

## لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

## حدث في أسبوع

مهرجان فرحة  
ب«الثقافة الإسلامية»

المشاركون

انطلق المهرجان الشبابي الثقافي الوطني «فرحة» الذي نظّمته ادارة الثقافة الإسلامية خلال احتفالات الكويت بأعيادها الوطنية والذي يأتي في نسخته الثالثة على التوالي مكللاً بالنجاح الذي حققه في العامين السابقين، حيث يشمل الترفيه والتسلية من خلال المسابقات والجوائز بالإضافة الى الفقرات الدعوية والمحاضرات.

## حضانة السلام تحتفل بأطفالها



جانب من الاحتفال

ضمن انشطتها المستمرة طوال العام احتفلت حضانة السلام التابعة لجمعية بيار السلام النسائية بأطفالها حيث تسابق البرامج في ألعاب تناسيم ووزعت عليهم الجوائز والألعاب بحضور أولياء الأمور وإدارة الحضانة وامضوا يوماً ممتعاً ابدع فيه الاطفال ولاظهروا مواهبهم.

## التواصل الحضاري يحتفل بخريجي دورات اللغة الروسية والعربية



د.محمد الانصاري

اقام نادي المتحدثين بالروسية في مركز التواصل الحضاري حفلاً لتكريم خريجي دورات اللغة الروسية والذي ضم لغفياً من شباب الكويت والجلاليات العربية، شهد الحفل أيضاً تكريم خريجي دورات اللغة العربية التي اقامها المركز. وأكد رئيس النادي الروسي د.محمد الانصاري أن النادي يسعى لتعزيز العلاقات مع أصحاب الثقافات الأخرى.

## المسباح يزور أطفال السرطان بمصر



المسباح يتفقد طفلاً مريضاً

قام د.ناظم المسباح بزيارة الى مستشفى السرطان بمصر ضمن ما تقدمه جمعية احياء التراث الإسلامي من عمل خيري تجاه الاطفال المرضى ودعا الى التبرع لعلاج هؤلاء الاطفال حيث يمكن صرف الزكاة في وجهها الصحيح لتوفير الدواء لهؤلاء المرضى ومساندتهم حتى تستمر مسيرة الخير.

هل سحبت دور القرآن البساط من تحت أقدام المساجد؟  
المذكور: الكتابيب لها الفضل في نشر العلم بالكويت

الداعية يوسف السويلم



د.صالح العجيري



الداعية ناصر الكندري



د.خالد المذكور

المعلم في الوقت الحالي، وهي مهنة توارثوها العاملون بها عن آباءهم ولقد اشتهر في الكويت قديماً الكثير من المطوعة من آل عدساني وآل بويدي وغيرهم، وزاد: وتعددت طرق العقاب لدى المطوع وكانت تستخدم بمقدار ما ارتكبه الصبي من خطأ أو ذنب، ويكون فيها نوع من القسوة على الصبية حتى يكون المطوع بمنزلة الحازم الأمين في نظر أولياء الأمور الذين كانوا في ذلك الوقت يشجعون المطوع على استخدام عقاب مثل «الجحيشة»، و«الفلقة».

وأكد أن الكتاب كان النواة الأولى للتعليم في الكويت قديماً، مما اعطى للكويتيين وعياً فكرياً عن أهمية التعليم أدى لاحقاً الى إنشاء مدارس تدرس بها مناهج تعليمية حديثة كالمدسة المباركية والمدسة الاحمدية ومدسة السعادة، ورغم إنشاء هذه المدارس استمرت الكتابيب في عملها الى أن وصل التعليم في الكويت الى ما هو عليه الآن.

وعن شكل الكتابيب أوضح د.العجيري أنها كانت عبارة عن بيوت يتسم فيها تدريس الصبية والبنات وهم جلوس على الأرض ومعهم أدواتهم، وهي عبارة عن صندوق من الخشب لكي يتم حفظ أدوات الطالب فيه، ومنها «اللوح» التي يجهزها الآباء لكي تكتب عليه حروف الهجاء، وإذا حفظ الولد الدرس يتم غسلها لكي تتم كتابة الدرس التالي عليها، ومن خلالها يتم تحفيظ الأبناء قراءة القرآن ويكرر المطوع الآية والاطفال يرددون وراءه الى أن يتم حفظها.

## استمرارية لدور المسجد

وبين الإمام والخطيب بوزارة الأوقاف وموجه التربية الإسلامية الداعية يوسف السويلم أن الكويت منذ نشأتها وهي تعني بحفظ القرآن الكريم عن طريق الكتابيب في مساجد الكويت، وقد تعلم أجدادنا وآباؤنا وحفظوا وجودوا كتاب الله تعالى، ثم انشئ وزارة الأوقاف دور القرآن الكريم، وكان أول مركز أنشأ للرجال عام 1971 ثم استمرت جهود المخلصين في إدارة الدراسات الإسلامية وأنشئت أول دار لتحفيظ النساء كتاب الله في مدرسة أم عطية الأنصارية عام 1977 وبدأت تنتشر دور القرآن الكريم في الكويت حتى بلغ عددها حوالي 90 مركزاً في أنحاء الكويت وتخرج فيها الآلاف ممن أتقن القرآن حفظاً وتلاوة وتجويداً وتفسيراً، مما جعل الكثير من أبناء الكويت يلتحقون بهذه المراكز، وكانت لي شخصياً تجربة في إلحاق أولادي وبناتي بهذه المراكز.

وأرى أن دور القرآن هي امتداد للكتابيب واستمرار لها، وإن كان هناك توسع في المواد التي تدرس بالمراكز القرآنية من مواد شرعية متنوعة من حديث وفقه وسيرة وتجويد وغيره.

الشيخ المحفظ سورة بعد سورة وجزءاً بعد جزء حتى يكتمل القرآن. وزاد: أرى أن التحاق ابائنا بالمراكز اكبر دافع وواعظ لعدم الوقوع في المعصية أو الجريمة كما أنه يحمي أبناءنا من خطر المخدرات ويربّي الابن على الدين والأخلاق، أما في المسجد فتوجد حلقات تحفيظ القرآن الكريم ولكنها تقتصر فقط على الحفظ.

عمل كبير بدوره، أكد مراقب حلقات ومراكز تحفيظ القرآن الكريم في إدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ناصر الكندري أن مراكز القرآن تقوم بإلتقاء بمستوى الأداء والتجويد والحفظ لدى منتسبي مراكز وحلقات تعليم وتحفيظ القرآن الكريم وتعمل على ايجاد بيئة تعليمية جانبية من خلال برامج متنوعة تستوعب جميع شرائح المجتمع وكذلك ايجاد جيل من الشباب الذي يحفظ كتاب الله ويقوم في المستقبل ببعض الوظائف ذات الصلة بالخاصة بالإمامة والتدريس والتعايش مع المجتمع والعمل على تخصيصهم من الأوقات الاجتماعية المختلفة، كما توجد دورات لقرآءات وتحفيظ القرآن الكريم في السجن المركزي ونادي الصم والبكم وجمعية المكفوفين، وتقوم الإدارة بنشر الثقافة القرآنية في المجتمع لدى النشر والشباب بشكل خاص، الأمر الذي يعمل على تعميم علاقتهم بكتاب الله ويحميهم من التطرف والسطوة هو الدين الذي يسبرون عليه في حياتهم. وهذا لا يقلل من عمل الكتابيب ودوره العظيم والذي كان يتعلم الطفل فيه القرآن الكريم بجانب الكتابة على اللوح ويحفظها عن ظهر قلب، وكانت مهمة الكتابيب قديماً مقتصرة على تعليم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن والأحاديث النبوية الشريفة.

وأضاف الكندري أن حلقات العظ في المساجد كانت مكاناً للعبادة ومعهداً للتعليم حيث كانت تدرس فيها تعاليم الدين وأصوله بجانب حفظ القرآن، وأشاد بدور الكتابيب قديماً، وقال إن مراكز التحفيظ الآن ما هي إلا امتداد وتوسع لهذه الكتابيب.

## نشر العلم

وعن نشأة الكتابيب قال الخبير الفلكي د.صالح العجيري: إن الكويتيين اهتموا بالتعليم منذ القدم، وكانت بداية التعليم في الكويت عن طريق الكتابيب قديماً، والتي يرجع إليها الفضل في نشر العلم في الكويت، حيث انتشرت الكتابيب في مختلف أنحاء مدينة الكويت والتحق بها الصبية والبنات لتعليم مبادئ الحساب وحفظ القرآن الكريم والإحاديث النبوية، وكانت هذه الكتابيب تدار بواسطة الملا (المطوع)، وهو بمنزلة

## الكندري: المراكز القرآنية ما هي إلا امتداد وتوسع للكتابيب

## العجيري: الكتابيب لها الفضل في نشر العلم في أنحاء الكويت

## السويلم: تعلم أجدادنا وآباؤنا فيها وحفظوا وجودوا كتاب الله

عشرات من مراكز تحفيظ القرآن من شمال الديرة الى جنوبيها هل يتعارض دورها مع المسجد ام انها تكمله؟ ولماذا لا يتم استغلال المساجد من أجل حفظ القرآن الكريم باعتبار ان دور المسجد شامل ويتفاعل مع كل قضايا المجتمع؟ «الإيمان» طرحت هذا السؤال على دعاة اسلاميين بحثا عن رؤية تفسر ظاهرة بناء وإنشاء دور تحفيظ القرآن في ظل وجود مئات المساجد والتي تغلق طيلة اليوم باستثناء مواعيد الصلاة.

## دور عظيم

يرى رئيس اللجنة الاستشارية العليا لتطبيق احكام الشريعة الإسلامية د.خالد المذكور ان افتتاح مراكز القرآن الكريم في أنحاء الكويت هو دعم لعملية تربية، وتثقيف ليس فقط للأولاد وإنما للأسرة جميعاً الآباء والإمهات وان وجود هذه المراكز في المسجد كما هو في مركز تاج الوالدين يدل على دور المسجد ووظيفته فهو لا ينكف ولا يتعد عن المسجد باعتبار ما يمثله المسجد من تقديس واحترام وقراءة القرآن وتملاً قلبه بالخشوع والمهابة فهو تحفيز وسند للعملية التربوية ويحفظ كذلك الاولاد لكي يشبوا على تعليم وحفظ كتاب الله. واعتبر د.المذكور ان دور المراكز تكملي للمساجد، وقال: قد تحتاج المساجد في المستقبل الى ائمة حافظين لكتاب الله ومترلين القرآن ومجودين له ومتابعيه مثل هذه المراكز لابنائنا من حيث الترتيل والحفظ الجيد تجعل منهم الأئمة المنتظرين كما ان وجود هذه المراكز فرصة لأولياء الأمور للاحاق ابنائهم بها ليتزودوا بالعلم الشرعي وليس الحفظ فقط.

وأوضح د.المذكور دور المسجد قائلاً: دور المسجد سيظل دائماً ريادياً فهو له دور عظيم في حفظ القرآن الكريم وان الحلقات ما زالت موجودة في المساجد ولكن المراكز القرآنية منها ما هو للبنين وهناك مراكز للبنات اللاتي لا يستطعن حفظ القرآن في المسجد، بالإضافة الى ان المراكز تدرس العلوم الشرعية علاوة على حفظ القرآن الكريم بحيث يتخرج الطالب ملماً بهذه العلوم.

وأكد د.المذكور ان الدولة مهمة بتعليم الدين وهناك فرق بين التعليم العام والتعليم الخاص كحلقات القرآن الكريم والمراكز تهتم بتحفيظ المصحف كله في فترة زمنية وجيزة، اما وزارة التربية فتركز على الآيات التي تحث على الاخلاق بشكل عام.

وأوضح د.المذكور ان الأهالي شغوفون بالحاق ابنائهم بالمراكز ليركز الابن على حفظ القرآن وهذا ما لا يجده في المدرسة حيث تكون حصص الدين حصة أو اثنتين فقط، والابن في المركز يستمر ويتابع ويحضر ويتابعه

## فاسألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

## استعمال الشعر بعد حلقه

هل يجوز جمع شعر الرجال والنساء من المحلات وعمل أشياء منه يمكن بيعها؟  
● شعر الإنسان طاهر حياً أو ميتاً، سواء كان الشعر متصلًا أم منفصلاً كما هو عند الحلاقين بعد الحلق، ودليل طهارته، فعل النبي ﷺ فقد «ناول أبا طلحة شعره فقسمه



د. عجيل النشمي

بين الناس» وقوله تعالى: (ولقد كرمتنا بني) ولكن إذا جمع الشعر وعمل بطريقة كيميائية بحيث خرج عن طبيعته التي كان عليها وأصبح شيئاً آخر فيجوز لأنه حينئذٍ استهلك وخرج عن أن يكون شعراً.

## صلاة الحاجة

سمعت من يقول إن هناك صلاة اسمها صلاة الحاجة، فما صلاة الحاجة؟

● صلاة الحاجة مشروعة ومستحبة، فإذا كانت لك حاجة عند الله تبارك وتعالى أو حاجة عند أحد من الناس، أو تريد تحقيق أي حاجة، فعليك أن تتوضأ وتصلي ركعتين ثم تدعو بدعاء يسمى دعاء الكرب أو غيره من الأدعية، وقد ورد في صلاة الحاجة أحاديث كثيرة وصيغ للدعاء متعددة منها حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم، وبعد هذا الدعاء يذكر حاجته.

## القراءة من المصحف

كثير من الأئمة يقرؤون في صلاة القيام من المصحف، فما حكم ذلك؟  
● تجوز القراءة من المصحف في صلاة القيام عند الشافعية والحنابلة ولعل هذا هو الأرجح، وقد سئل الإمام الزهري عن رجل يقرأ في رمضان في المصحف فقال: كان خيارنا يقرؤون في المصحف، والملكية كرهوا ذلك لأنه يشغل الإمام في تقليب الصفحات وغيره، ومفهوم مذهبه أنه إن كانت القراءة بطريق لا تشغله فلا بأس، لكن الحنفية أبطلوا الصلاة إن قرأ من المصحف لأنه في هذه الحال يتلقت وهو في الصلاة، ولذلك لو كان حافظاً وقرأ من المصحف فالصلاة صحيحة لأنه اعتمد على حفظه والقراءة من المصحف مضافة لحفظه لا إلى تلقينه وتعلمه.

## أدعية لاستدعاء الجن

شاعت بين الناس رسالة فيها تحذير من رسائل تحتوي على أدعية أو كلمات غير مفهومة وتطلب الرسالة عدم قراءتها ومسحها، لأن هذه الأدعية والكلمات غير المفهومة تستدعي حضور الجن، فما الحكم الشرعي الواجب في هذه الأحوال؟  
● ينبغي التأكد ممن يرسل رسالة التحذير وأن يبين اسمه مادام ناصحاً ويضع رقم تلفونه، لأن البعض يفعل ذلك ليهيئ ضعاف النفوس ثم هو الذي يرسل رسائل استدعاء الجن لأن الممنوع مرغوب. ويفترض حسن الظن على كل حال. والحكم الشرعي في هذا أنه لا يجوز استدعاء الجن بقول أو عمل، وخاصة إذا كانت الرسالة فيها طلاس، ولينتبه المسلم والمسلمة من مداخل الشيطان فقد يدعوه بحج الاستطلاع الى الاستجابة الى هذه الرسائل وقد يتسبب الجن في ضرر يصعب الخروج منه. فالذين يتعاملون بالسحر ويتعاملون مع الجن يستطيعون ذلك ليتخذ الشيطان منهم أعواناً من شياطين الإنس. والجن يحضرون الى أولياتهم من الأنس ممن هم شياطين مثلهم، والسحرة اليوم يستعينون بالجن كما هو حال في بعض المحطات الفضائية، فينظرون للمشاهد أنهم يعلمون الغيب، فيزعرون أو يشككون ضعاف الناس في عقيدتهم. وعلى كل حال لا يجوز استدعاء الجن بل الواجب الاستعاذة منهم بالله العظيم فلم يرد في الكتاب أو السنة ما يقرأ لاستدعائهم وحضورهم وإنما الوارد الاستعاذة بالله منهم والآيات والأحاديث في هذا كثيرة.

## الجمع بسبب الزفاف

السلام عليكم، فتاة في يوم زفافها تريد الجمع بين صلاة المغرب والعشاء لعدم قدرتها على المحافظة على وضوئها وخوفاً من فوات وقتها اذا صلت بعد انتهاء الحفلة فهل يجوز ذلك؟  
● لا يجوز الجمع بسبب الزفاف لأن الجمع له أسباب وليس هذا منها.

## تحول البنك الربوي إلى إسلامي

السؤال: في حال اتخذ قرار تحول بنك أو شركة تعمل بالنظام الربوي إلى نظام إسلامي وتم التعاقد خلال هذه الفترة مع مكتب التدقيق الحسابي والمحاماة للعمل على القيام بإجراءات التحول الإسلامي مالياً وقانونياً ومرافعة ما حكمها من الناحية الشرعية؟  
● إذا اتخذ قرار التحول فيجوز مكتب التدقيق الحسابي أن يدرس أوضاع البنك أو الشركة ويطلع على سجلاتها، ويقدم تقريره ولو تضمن بيانات الأعمال الربوية السابقة على قرار التحول، وذلك من باب المساعدة على التخلص من الربا وآثاره. وكذلك يجوز القيام بأعمال المحاماة من المطالبات التي للبنك ولو من الفوائد البنكية للتخلص منها بأوجه الخير، وأما الأعمال المتضمنة للربا التي على البنك، فيتفاهم مع أصحاب العلاقة لتحويل أعمالها إلى صيغ إسلامية، فإن أبوا إلا دفع الفوائد الربوية، فتدفع لهم لورود الإلزام القانوني في العقد.

